الثورة
AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الجمعة ٢٦ صفر ١٤٢٥هـ الموافق ١٦ ابريل ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٠١)

Fri. 16 Apr. , 2004, 26/2/1425 - No , (14401)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
٢. بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

اضـــاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ إن مراعاة العدالة في القرارات الدولية، والعدالة في الاقتصاد والسياسة، ستحد من أعمال الإرهاب وتجرد المتطرفين من أي ذرائع يبررون بها أعمالهم.

عاد الى صنعاء بسلامة الله وحفظه بعد زيارة ناجحة لجمهورية فرنسا الصديقة:

رئيس الجمهورية: المباحثات مع الرئيس شيراك اتسمت بروح المودة وخرجت بنتائج إيجابية وعملية

وجدنا ترحيبا فرنسيا بـ«الافكار اليمنية» واستعدادا للعمل معاً لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة

وجهات نظر البلدين متطابقة حيال تعزيز الاستقرار الإقليمي ومكافحة الإرهاب والاوضاع في العراق وفلسطين

■.. صنعاء/ الثورة/سبأ/

عبر فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها مع فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمسئولين الفرنسيين وما سادها من روح الصداقة والود ٠٠ مشيرا إلى تطابق وجهات نظر البلدين ومواقفهما ازاء مجمل القضايا التي تم بحثها سواء ما يتصل منها بالأوضاع في العراق او تحقيق السلام في المنطقة او الأوضاع في منطقة القرن الافريقي وجهود مكافحة الارهاب وغيرها منوها بمتانة علاقات الصداقة والتعاون والشراكة القائمة بين البلدين٠٠ومشيدا بمواقف فرنسا وما تقدمه من دعم لمسيرة التنمية والديمقراطية في اليمن ٠

واعرب الأخ الرئيس في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ عقب عودته يوم أمس الى أرض الوطن عن تقديره لموقف فرنسا الايجابي من الافكار اليمنية حول الأوضاع في العراق والصراع العربي الاسرائيلي واحلال السلام في المنطقة٠

وقال: لقد وجدنا ترحيبا فرنسيا بتلك الافكار واستعدادا للعمل على كل ما من شانه تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة٠

مؤكدا بان لفرنسا دورا مهما وحيويا سواء من خلال عضويتها الدائمة في مجلس الأمن او من خلال مكانتها في الاتحاد الاوروبي من أجل خدمة الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة٠

وأوضح الاخ الرئيس بان الجانب الفرنسي قد عبر عن اشادته وتقديره لما انتهجته اليمن من نهج ديمقراطي تعددي وما قامت به من اصلاحات ومنذ وقت مبكر سواء على الصعيد السياسي والديمقراطي أو الاقتصادي من خلال قيام المؤسسات الدستورية والديمقراطية أو توسيع نطاق المشاركة الشعبية من خلال ما عبر عنه الشعب اليمني من ارادة حرة عبر صناديق الانتخابات سواء الانتخابات البرلمانية أو الرئاسية أو المحلية النقابات والمؤسسات المهنية والابداعية ومؤسسات المجتمع المدني٠

وأكد الأخ الرئيس في ختام تصريحه بان فرنسا دولة صديقة ونحن في الجمهورية اليمنية حريصون على تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون المشترك معها وفي مختلف المجالات ولما فيه تحقيق مصلحة الشعبين الصديقين اليمني والفرنسي٠

..... البقية ص/٣

قمة «اسلامية» في الرابع من مايو.. «والعربية» تنتظر تحديد موعد الانعقاد

■.. كوالمبور/الثورة/وكالات الأنباء ..

اعلنت ماليزيا امس ان دول منظمة المؤتمر الاسلامي ستعقد مؤتمرا طارئا حول الأوضاع في الشرق الأوسط بطلب من ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني، وذلك غداة التأييد الامريكي لخطة رئيس وزراء اسرائيل ارئيل شارون الانسحاب من قطاع غزة.ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن وزير خارجية ماليزيا حامد سيد البار قوله ان اجتماع الدول الـ ٥٧ الاعضاء في المنظمة التي تتولى ماليزيا رئاستها حاليا قد يعقد في الرابع من مايو المقبل لبحث الاوضاع في العراق والقضية الفلسطينية بعد لقاء الرئيس الامريكي وجورج بوش وشارون امس الاول.

من جهة ثانية أجرى ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امس مباحثات مع عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية حول القمة المقررة التي اقترحت تونس عقدها الشهر المقبل.

وذكرت وكالة الانباء القطرية انه تم خلال المقابلة بحث انعقاد القمة العربية بالاضافة الى استعراض التطورات على الساحة العربية وبخاصة الوضع فى الاراضى الفلسطينية والعراق.

من جهة اخرى أكدت الجامعة ان تونس تقترح عقدها في مايو المقبل، وقال رئيس مكتب الامين العام لجامعة الدول العربية المستشار هشام يوسف فى تصريح لصحيفة «الدستور» الاردنية ان الحكومة التونسية تجري مشاورات تتناول الموعد المقترح لالتئام القمة العربية مضيفا ان الامين العام للجامعة عمرو موسى يزور العواصم العربية حاليا لتقريب وجهات النظر العربية لتهيئة سبل نجاح القمة.

..... البقية ص/٣

لحضور مؤتمر الطاقة المتجددة:

مساعد الأمين العام للأمم المتحدة يزور اليمن الأسبوع المقبل

■،، صنعاء/سبأ/

يصل إلى صنعاء يوم الخميس القادم الدكتور كلاوس توفر مساعد الأمين العام للامم المتحدة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في زيارة لبلادنا تستغرق أربعة أيام يشارك خلالها في المؤتمر الاقليمي للطاقة المتجددة لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي ينعقد في العاصمة صنعاء يومي ٢١ و٢٢ من ابريل الجاري.

وأشار المهندس محمود شديوة رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/إلى أهمية هذه الزيارة التي تاتي تلبية للدعوة الموجهة اليه من وزارتي المياه والبيئة والكهرباء حيث سيجرى خلالها مناقشة العديد من المشاريع المستقبلية المشتركة مع برنامج الامم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمي وإمكانية تمويل تلك المشاريع وافتتاح فرع لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في العاصمة صنعاء.

..... البقية ص/٣

بعد عودته إلى صنعاء أمس:

أنيس يحيى: قرار العفو العام حكيم وفيه قراءة دقيقة لمتطلبات الواقع في اليمن

صنعاء / سبأ/

وصف الأخ أنيس حسن يحيى قرار العفو العام الذي اصدره فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكذا دعوته ابناء الوطن في الخارج للمشاركة في بنائه بانه قرار حكيم وفيه قراءه دقيقه لمتطلبات الواقع في اليمن كما يمثل خطوة على طريق الانفتاح وتفعيل كل القوى لبناء اليمن الحديث.

وقال في تصريح لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ لدى عودته إلى صنعاء امس :أشعر بان اليمن مقبل على تطورات هامه تفعل فيها كل الطاقات الحية والمخلصة من اجل بناء الوطن٠

كان في استقباله عدد من أعضاء اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني.

وزير الداخلية العماني يبدأ زيارة لبلادنا غدا:

اللجنة المشتركة لسلطات الحدود تبحث اليوم والتنسيق الأمني بين البلدين

صنعاء /سبأ/

يصل إلى صنعاء اليوم الجمعة اللواء محمد عبدالله الريامي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك في سلطنة عمان في زيارة لبلادنا يراس خلالها وفد الجانب العماني لاجتماعات الدورة السادسة للجنة المشتركة لسلطات الحدود اليمنية العمانية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية أن لجنة سلطات الحدود التي يراس جانب بلادنا فيها اللواء الركن محمد عبدالله القوسي وكيل وزارة الداخلية لقطاع الامن ستبحث خلال اجتماعاتها التي تستمر ثلاثة أيام عددا من الموضوعات المتصلة بالتعاون والتنسيق الأمني المشترك لحفظ الأمن والاستقرار على جانبي الحدود بين البلدين الشقيقين٠

كما ستبحث اللجنة تسيير دوريات أمنية مشتركة وتبادل المعلومات وتفعيل الرقابة ومكافحة التسلل والتهريب عبر الحدود٠

إلى ذلك يصل إلى صنعاء غدا السبت الأخ سعود بن ابراهيم البوسعيدي وزير الداخلية في سلطنة عمان الشقيقة في زيارة لبلادنا تستغرق اربعة أيام يجرى خلالها مباحثات مع اللواء الدكتور رشاد العليمي وزير الداخلية تتناول علاقات التعاون الثنائي وسبل تعزيزها وتطويرها٠٠ كما يتوقع أن يتم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية للتعاون الأمني بين البلدين الشقيقين٠

الدول الأوروبية ترفض التصالح مع بن لادن

عواصم / وكالات /

رفضت الدول الأوروبية عرض أسامة بن لادن زعيم القاعدة للصلح معها بشروط أن تتعهد بعدم مهاجمة المسلمين وسحب قواتها من أراضيهم .

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه ينبغي أن لا تكون هناك مساومة مع من أسماهم بالإرهابيين ، فيما دعا وزير الخارجية الأسباني الجديد ميغيل انخيل موراتينوس إلى تجاهل عرض بن لادن الذي تضمنته رسالته الصوتية التي بثتة أمس قناتي الجزيرة والعربية .

وأكدت بريطانيا على لسان المتحدث باسم خارجيتها انه لا يمكن التفاوض مع القاعدة ، مضيفاً أن فكرة الهدنة مع مجموعة بن لادن هي فكرة سخيفة.

وفي برلين أعلن متحدث باسم الحكومة الألمانية أنه ليس ممكنا التفاوض مع إرهابيين ومجرمين مثل أسامة بن لادن .

وأضاف : يجب على الأسرة الدولية الاستمرار في محاربة الإرهاب ، وألمانيا ستواصل مساعيها في هذا المجال .. وفي روما أكد وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني أن التعامل مع بن لادن أمر لا يمكن التفكير فيه .

وأضاف للصحافيين : من غير الوارد التفكير في الجلوس حول طاولة لبدء حوار مع بن لادن وهذا أمر يفهمه جميع العالم .

الاحتلال يتوعد الصدر ويزيد عدد قواته في العراق

مقتل جنديين امريكيين و٢٦ عراقياً ومصرع دبلوماسي ايراني

■.. بغداد/واشنطن/أ.ف.ب/وكالات الأنباء

أدت «التحديات الامنية الكبيرة» الى اعلان الجيش الامريكي عن زيادة عدد قواته في العراق واخطار نحو ٢١ ألف جندي بتمديد فترة بقائهم إلى ثلاثة أشهر اضافية، وقال الجنرال ريتشارد مايرز رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة أن المقاتلين الاجانب يتسللون إلى الاراضي العراقية عبر سوريا وايران ولم يستبعد قائد القوات الامريكية في العراق استخدام القوة في القضاء على ميليشيا الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر رغم استمرار وساطة وفد ايراني تراجع عن لقاء الصدر، بعد اغتيال دبلوماسي ايراني في بغداد، وتزامن هذا الموقف مع اعلان واشنطن بأن الصدر فشل في اثارة انتفاضة شعبية في العراق.

فيما افرجت جماعة مسلحة عن ٣ يابانيين وهددت باختطاف رعايا امريكيين وحلفائهم فقط في الوقت الذي بدأت فيه روسيا حملة واسعة لاجلاء رعاياها ومواطني دول الاتحاد السوفييتي السابق. وميدانيا قتل جنديان امريكيان واصيب ٥ آخرون في هجمات متفرقة أوقعت ٢٦ قتيلاً عراقياً. واكد الجنرال ريتشارد مايرز انه سيتم زيادة عدد القوات الامريكية في العراق نظراً إلى «التحديات الامنية الكبيرة».

وكان وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد وقع امراً بتمديد خدمة نحو ٢١ الف جندي امريكي لمدة ثلاثة أشهر اضافية في العراق علاوة على المدة المقررة لهؤلاء الجنود. واضاف مايرز ان مقاتلين اجانب يتسللون من سوريا وايران الى العراق. وقال مايرز خلال مؤتمر صحافي في بغداد، «نعرف ان كثيرين منهم يأتون على وجه التأكيد عبر سوريا واخرون عبر الحدود الايرانية».

واضاف «امام التحديات الكثيرة التي يواجهها الشعب العراقي من اجل بناء عراق افضل، فان آخر ما نحتاج اليه هو ان تمارس دول في الجوار تأثيرها سعيا الى ترويج أو حماية مصالحها الخاصة». وتابع «هذا ببساطة امر غير مقبول».

من جانبه صرح قائد القوات البرية الامريكية في العراق الجنرال الامريكي ريكاردو سانشيز امس الخميس ان استخدام القوة ضد ميليشيا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر «ليس مستبعدا». وقال سانشيز خلال مؤتمر صحافي «لا يمكننا استبعاد استخدام القوة» في مواجهة الانتفاضة التي يقوم بها رجال مقتدى الصدر. ..... البقية ص/٣

ابتهاج اسرائيلي وصمت عربي ورفض أوروبي .. وعرفات يتمسك بحق العودة والقدس والدولة

اسرائيل تترجم «وعد بوش» بعدوان بالغ القسوة

■ الاعتداءات الاسرائيلية على ناشطي السلام في الاراضي المحتلة مستمرة.. (رويترز)

■.. عواصم/وكالات الأنباء..

رد ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني على «وعد بوش» لاسرائيل باعلان تمسك الفلسطينيين بحق عودة اللاجئين والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية من دون مستوطنات، فيما بدأت السلطة الفلسطينية اتصالات لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي ودعت لتعجيل القمة العربية وسط اعتبار فصائل المقاومة هذا الوعد اعلان حرب، وفي موازاة صمت عربي ورفض الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي للموقف الامريكي الجديد الذي اعتبرته اسرائيل سابقة تاريخية فاق توقعاتها.

ووسط حالة من الابتهاج بالموقف الامريكي هددت اسرائيل الفلسطينيين بعدوان «بالغ القسوة» بدأته باجتياح جديد لجنوب قطاع غزة اسفر عن شهيد و٢٢ جريحا ونسف ١٣ منزلاً. وقال الرئيس عرفات في كلمة بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لاغتيال خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد عرفات واستمع اليها الاف الفلسطينيين خلال مهرجان اقيم في غزة عبر شاشة التلفزيون، «لن يتراجع شعبنا الفلسطيني عن هدفه بالحرية والاستقلال والسيادة في دولته الفلسطينية والمستقلة وعاصمتها القدس».

واضاف عرفات «قدرنا ان ندافع عن ارضنا ومقدساتنا المسيحية والاسلامية.. وحق اللاجئين في العودة الى وطنهم، بعيداً عن الاستيطان والاحتلال ومن اجل الخلاص النهائي من الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ عشرات السنين». وقال عرفات «يخطيء الحكام المتطرفون في اسرائيل ومن يقف وراءهم وانتم تعرفون من يقف وراءهم (في اشارة إلى الولايات المتحدة) إذا اعتقدوا ان اغتيال قائد سيضعف من عزيمة شعبنا».

أحمد قريع رئيس الوزراء الفلسطيني الذي لم يفلح اتصال هاتفي من كولن باول وزير الخارجية الامريكي الليلة قبل الماضية في امتصاص غضبه اجرى امس عدة لقاءات مع دبلوماسيين امريكيين واوروبيين وقال للصحافيين ان حكومته بدأت اتصالات مع اطراف اللجنة الرباعية الدولية لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي تحدد فيه الاطراف مواقفها من دون مواربة مؤكداً أن السلطة الفلسطينية ترفض بشكل قاطع تصريحات بوش كما ترفض اية التزامات تترتب عليها في اطار خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون الاحادية.

وكانت فصائل المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركتا حماس والجهاد الاسلامي وكتائب الاقصى التابعة لحركة فتح اعتبرت تصريحات بوش اعلان حرب ودعت السلطة لاعلان موت خطط السلام والانحياز إلى صف المقاومة. كما أعربت الرئاسة الايرلندية للاتحاد الاوروبي وكوفي عنان أمين عام الامم المتحدة رفض المساس بقضايا المفاوضات النهائية أو أي تغيير في حدود العام ١٩٦٧م

في مقابل ذلك اعتبر مسئول اسرائيلي موقف بوش الخاص برفض الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ٦٧ ورفض عودة اللاجئين سابقة تاريخية فاقت التوقعات، مشيرا الى ان الرئيس الامريكي. ادلى بتصريحات لا لبس فيها ولم نسمع مثلها خلال ٥٦ عاما.

..... البقية ص/٣

كلمـــة الثـــورة

خيار الاصلاح من الداخل

■.. يعيش العالم وفي صميمه منطقتنا العربية متغيرات جذرية تتلاحق مراحلها وتتسارع دوراتها على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .. في سباق وصراع محموم لم تعهده البشرية من قبل .

– ومن المؤكد بأن هذه التطورات هي من أفضت إلى بروز مفردات جديدة من أهمها الدعوات إلى الإصلاح في المنطقة العربية وهي الدعوات التي تطرحها الولايات المتحدة الأمريكية والعديد من الأطراف الدولية لرسم إحداثيات التغيير في هذه المنطقة وعلى النحو الذي ورد في مبادرة ((الشرق الأوسط الكبير)).

– ولأنه لم يعد بإمكان أحد مقابلة هذه الأطروحات بالتجاهل أو اللامبالاة .. فقد حرص الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية على التنبيه بضرورة أن يتجه العرب إلى إصلاح أوضاعهم قبل أن يفرض عليهم الإصلاح من الخارج .. وهو ما أكده في عبارته الشهيرة ((علينا أن نحلق لأنفسنا قبل أن يحلق لنا الآخرون)) .

– وإذا كانت اليمن ومن هذه القناعة قد رحبت بأي خطوات للإصلاحات السياسية والديمقراطية في المنطقة فإنها التي ترى بأن هذه الإصلاحات ينبغي أن تنبع من إرادة الشعوب وأن تأتي منسجمة مع خصوصياتها الثقافية والاجتماعية .. باعتبار أن ذلك هو الطريق الذي سيكفل للإصلاح في منطقتنا ديمومة التطور ومواكبة روح العصر ..

– واليمن بهذه الرؤية المتوازنة إنما هي التي تنطلق من تجربتها الناجحة في التعاطي مع هذا الاستحقاق الذي بدأته في ٢٢ مايو ١٩٩٠م ، حين جعلت من الإنجاز الوحدوي مقترناً بالتوجه نحو الديمقراطية والتعددية وحرية الرأي والتعبير وإرساء المرجعية الدستورية التي تكفل لكل مواطن ممارسة حقوقه السياسية ، والمشاركة في صنع القرار وانتخاب سلطاته الرئاسية والبرلمانية والمحلية عن طريق الاقتراع الحر والمباشر دون إملاءات أو ضغوط .

– وبهذا الانفتاح الديمقراطي فقد استطاعت اليمن أن تسحب الكثير من الأوراق التي تستغلها القوى الخارجية هذه الأيام للضغوط على الدول العربية وأكثر من ذلك فقد تمكنت اليمن في ظل هذا النهج من إنجاز المهام والخطوات التي كان من غير الممكن تحقيقها بعيداً عن الاستقرار السياسي وقيام المصفوفة الوطنية بممارسة دورها والاضطلاع بمسئولياتها تجاه كل ما يتصل بعملية التنمية والنهوض الشامل.

– وفي ضوء هذا الأنموذج فإننا نجد بأن من مصلحة العرب جميعاً التعامل مع قضية الإصلاحات من منظور عقلاني متبصر وذلك من خلال إمعان البحث عن السبل الملائمة لتحصين مجتمعاتهم بآليات العصر وجعلها قادرة على التقدم نحو التغيير الإيجابي وفقاً لما تراه مناسباً لها .. وذلك هو الفعل الصحيح الذي لابد منه لحماية الذات العربية من الاستهداف والتدخل الخارجي.

– إن التأمل العميق في الأوضاع الدولية الراهنة والفهم المستوعب لطبيعة المتغيرات العالمية والإقليمية المتتالية يفضيان إلى استخلاص نتائج في غاية الأهمية يأتي في مقدمتها .. أن هذه المتغيرات إنما هي في الأصل إرهاصات لهيمنة فكرية وسياسية وثقافية أحادية .. وأنه وبمقتضى هذه العوامل فلا سبيل أمام العرب سوى التقدم نحو إحداث الإصلاحات التي تحتاجها مجتمعاتهم وفق الحقائق الضامنة لخصوصيات هذه الأمة حيث وأن التغيير من الداخل هو السياج المنيع الذي سيحمي أمتنا ومجتمعاتنا من الوقوع تحت طائلة الإصلاح المبني على الفرض والإملاء الذي قد يأتي بنتائج معاكسة لما هو مأمول ومتوخى من وراء عملية الإصلاح .

– حيث وان ما هو قائم يشي بان هناك نوعاً من الاجماع العام على ان الشرق الأوسط يعيش خللاً واضحاً وان هذه المنطقة هي في حاجة بشكل او بآخر الى الانفتاح السياسي والديمقراطي ولو على مضض.

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye